سكار ستوريز · رفقة في الطريق

أسئلة تسألها قبل أن توافق على جراحة القلب

قائمة أسئلة عملية تحوّل محادثة مخيفة إلى خطة يمكنك أن تتمسك بها.

اختيار العلاج

> محتوى تثقيفي.

هذه المقالة قائمة تدقيق — مجموعة أسئلة واضحة تأخذها معك إلى موعدك القادم مع فريق القلب، حتى لا تضطر إلى التفكير وأنت واقف أمامهم ورأسك يدور.

في اللحظة التي يقول فيها أحدهم «جراحة»، تسود الغرفة سكينة. يمتلئ رأسك بالأسئلة، وتلك التي تريد طرحها فعلاً نادراً ما تخرج بالترتيب الصحيح — أو لا تخرج أصلاً. هذا ليس ضعف شجاعة. هذا ما يحدث لمعظم الناس تماماً. هذه القائمة موجودة لتعيش فيها أسئلتك حتى تحتاجها.

ابدأ بالأسئلة الثلاثة الكبار

1. «لماذا أحتاجها الآن؟» — اسأل عمّا تحميك منه الجراحة، وكيف ستكون حياتك في السنوات القادمة معها وبدونها.
2. «ماذا ستفعلون بالضبط؟» — اطلب أن يشرح لك الطبيب العملية كأنك تراها: أين القطع، وما الأوعية المعنية، وما الذي سيتم تخطيه أو استبداله.
3. «ماذا لو انتظرنا — أو قررنا ألا نجريها أصلاً؟» — هناك عادةً خيارات متعددة، لا نعم أو لا واحدة. معرفة الخيارات تجعلك تشعر أنك أقل حصاراً.

أسئلة عن جسمك ومخاطرك

- ما المخاطر على شخص حالته مثل حالتي — السكري، والكلى، والرئتين؟
- ما هو خطر الإصابة بالسكتة أو العدوى أو النزيف أو عدم نجاح العملية — بصراحة؟
- ماذا تفعلون خطوة بخطوة لتقليل هذه المخاطر؟
- إذا حدث خطأ ما، من يكون في الغرفة، ومن يشرح لعائلتي؟

أسئلة عن التعافي والحياة الحقيقية

- كم سأبقى في المستشفى، ومتى أستطيع القيادة والعمل وحمل الأشياء والسفر؟
- كيف سيكون الألم، وكيف سيتم التعامل معه؟
- ما الذي لن أستطيع فعله — وإلى متى؟
- متى سنعرف أن العملية نجحت؟
- ماذا سأفعل بعد الخروج من حيث الأدوية والفحوصات؟ (اسأل فقط — لا تغيّر أي دواء من نفسك.)

أسئلة عن الفريق

- من الذي يجري العملية فعلاً، ومن يغطي مكانه إذا لم يكن متاحاً؟
- بمن أتصل ليلاً إذا حدثت مشكلة؟
- من يجلس مع عائلتي ويشرح لهم بلغة بسيطة؟

كيف تستخدم هذه القائمة

لست مضطراً لقراءتها كلها بصوت عالٍ. قبل الموعد، ضع دائرة حول الأسئلة الخمسة التي تخيفك أكثر. اصطحب شخصاً تثق به ليدوّن الملاحظات — الذاكرة تخون الجميع بعد الأخبار الصعبة، والملاحظات تصبح ذاكرتك. يمكنك أن تكرر السؤال مرتين إذا لم يصل الجواب. الفريق الجيد لا ينزعج أبداً من ذلك.

> **خذها إلى فريقك الطبي**
>
> اطبع هذه الصفحة أو صوّرها. ضع دائرة حول الأسئلة التي تريد إجابتها أكثر، وسلّمها لطبيبك أو ممرضك في بداية الزيارة. هذه هدية لهم، لا إهانة: تخبرهم بما يهمك بالضبط. ويمكنك أن تسأل أيضاً: «لو كنتم مكاني، أي ثلاثة من هذه الأسئلة تفضلون أن تُجاب؟»

> **اطلب المساعدة إذا**
>
> وأنت تنتظر موعدك أو قرارك: ألم أو ضغط جديد في الصدر لا يهدأ، أو ضيق تنفس أثناء الراحة، أو إغماء، أو إحساس بأن شيئاً ليس على ما يرام. لا تنتظر الموعد. هذه الأعراض تستحق طلب المساعدة الآن، ليلاً أو نهاراً.

مهما قررت — ومتى قررت — هذا القرار يخصك أنت وفريقك الطبي. لا يمكن لأي مقال أن يقرر عنك، ولا يجب أن يفعل. خذ هذه الأسئلة إلى فريقك، ودعهم يجيبون بكلماتهم، ثم اختر من هناك.

أسئلة آخذها إلى فريقي

- ☐ ما المخاطر على شخص حالته مثل حالتي — السكري، والكلى، والرئتين؟
- ☐ ما هو خطر الإصابة بالسكتة أو العدوى أو النزيف أو عدم نجاح العملية — بصراحة؟
- ☐ ماذا تفعلون خطوة بخطوة لتقليل هذه المخاطر؟
- ☐ إذا حدث خطأ ما، من يكون في الغرفة، ومن يشرح لعائلتي؟
- ☐ كم سأبقى في المستشفى، ومتى أستطيع القيادة والعمل وحمل الأشياء والسفر؟
- ☐ كيف سيكون الألم، وكيف سيتم التعامل معه؟
- ☐ ما الذي لن أستطيع فعله — وإلى متى؟
- ☐ متى سنعرف أن العملية نجحت؟
- ☐ من الذي يجري العملية فعلاً، ومن يغطي مكانه إذا لم يكن متاحاً؟
- ☐ بمن أتصل ليلاً إذا حدثت مشكلة؟

- [ ] من يجلس مع عائلتي ويشرح لهم بلغة بسيطة؟

- [ ] ما الأدوية والفحوصات التي سأحتاجها بعد الخروج؟

- [ ] ما الأسئلة الثلاثة التي تعطونها الأولوية لو كنتم مكاني؟

- [ ] لماذا أحتاج هذه العملية الآن؟

- [ ] ماذا ستفعلون بالضبط أثناء العملية؟

- [ ] ماذا يحدث إذا انتظرنا أو قررنا عدم إجراء العملية؟

للنقاش والرجوع الشخصي. الأولوية لتعليمات فريقك المعالج المناسبة لحالتك. في الطوارئ اتصل بالطوارئ المحلية ولا تنتظر رد المجتمع.